

Distr.: General
4 October 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 4 تشرين الأول/أكتوبر 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن غابون، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2022، ستعقد مناقشة لمجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن عن موضوع "تعزيز قدرة المرأة على الصمود وقيادتها كوسيلة لتحقيق السلام في المناطق الموبوءة بالجماعات المسلحة".

ومن أجل توجيه المناقشات بشأن هذا الموضوع، أعدت غابون المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميشيل كزافيي بيانغ

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 4 تشرين الأول/أكتوبر 2022 الموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن عن موضوع
”تعزيز قدرة المرأة على الصمود وقيادتها كوسيلة لتحقيق السلام في المناطق الموبوءة
بالجماعات المسلحة“، الخميس، 20 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 10:00

الهدف

- 1 - ستعقد غابون، خلال رئاستها لمجلس الأمن، مناقشة مفتوحة بشأن موضوع ”تعزيز قدرة المرأة على الصمود وقيادتها كوسيلة لتحقيق السلام في المناطق الموبوءة بالجماعات المسلحة“.
- 2 - ويعد الاجتماع فرصة لجميع الدول الأعضاء لتبادل أمثلة محددة عن كيفية دعمها لقدرة المرأة على الصمود في البلدان المتأثرة بالنزاعات وقدرتها على الإسهام في السلام والأمن.
- 3 - وستجمع الرئاسة بعض النقاط البارزة وأفضل الممارسات وأي التزامات ملموسة جديدة للنهوض بالخطوة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في موجز يقدمه الرئيس.

معلومات أساسية

- 4 - عقد مجلس الأمن أربعة اجتماعات في مجال المرأة والسلام والأمن في عام 2022: بشأن الهجمات ضد المدافعات عن حقوق الإنسان في البلدان المتضررة من النزاع، وبشأن التمكين الاقتصادي للمرأة ودور القطاع الخاص، وبشأن العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، وبشأن أهمية المنظمات الإقليمية في النهوض بالخطوة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وفي جميع هذه الاجتماعات، كرر أعضاء المجلس تأكيد البيانات المؤيدة فيما يتعلق بالإمكانات التي لا تحصى والمكاسب الواعدة لدعم المساواة بين الجنسين والقيادة النسائية، ولكنهم اعترفوا أيضا بالواقع الراهن المتمثل في نقص الاستثمار واستمرار ثغرات التنفيذ.
- 5 - فعلى سبيل المثال، في اليوم الدولي للمرأة، أعربت وكالة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، سيما بحوث، عن أسفها لأن العالم، بدلا من تجديد التعاون الدولي والاستثمار الجماعي في العلوم والصحة والحماية الاجتماعية للجميع، ولا سيما النساء والفتيات، قد شهد زيادة في الإنفاق العسكري وتفشي النزاعات. وتشير الدراسات إلى أن الاستثمار في التمكين الاقتصادي للمرأة يحقق مكاسب هائلة لكل من السلام والازدهار، ولكن الاستبعاد والتمييز لا يزالان يبعدان المرأة عن العمل والأرض والملكية والميراث والائتمان والتكنولوجيا: وهي جميع الأدوات التي تحتاج إليها لتحسين فرصة البلد في منع نشوب النزاعات أو التعافي منها. ويحتفل مجلس الأمن بالقدرة على الصمود التي تبديها الناجيات من العنف الجنسي والمنظمات التي تناضل من أجل حقوقهن والعدالة لهن، ولكن العنف الجنسي ازداد مرة أخرى في العام الماضي، وتتناقض الحالات التاريخية القليلة للعدل بين الجنسين مع خلفية الآلاف من الحالات التي تحققت منها الأمم المتحدة. وبالمثل، يدرك المجلس الدور الهام الذي تؤديه المنظمات النسائية في البلدان المتضررة من النزاع ومدى سرعة تكيفها مع الأزمات التي تتكشف لتلبية احتياجات مجتمعاتها المحلية. وقد سمع المجلس هذا الأمر من العديد من النساء على نحو مباشر، حيث دُعيت 62 امرأة من المجتمع المدني إلى اجتماعات المجلس في عام 2021 وحده، والمجلس يمضي صوب

دعوة عدد مماثل في عام 2022. ومع ذلك، فإن نسبة قدرها 0,3 في المائة فقط من المعونة الثنائية المقدمة إلى البلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات تذهب إلى المنظمات النسائية.

6 - وفي حزيران/يونيه 2022، أبلغ الأمين العام مجلس الأمن بأن المساواة بين الجنسين تتيح طريقاً نحو السلام المستدام ومنع نشوب النزاعات، غير أننا نسير في الاتجاه المعاكس. ويشمل ذلك الانتكاسات المحتملة في المكاسب التي حققتها الأجيال في المساواة بين الجنسين والأثر المقابل على السلام والأمن الدوليين. ولكن في حين أن وصف الاتجاهات الحالية كثيراً ما يتضمن اتجاهات مثيرة للقلق فيما يتعلق بأثر النزاع على صحة المرأة وتعليمها وأمنها الغذائي ومشاركتها في الحياة العامة وحقوقها بوجه عام، فمن المهم بالقدر نفسه أن يولي المجتمع الدولي اهتماماً للطرق المتعددة التي تنظم بها النساء والمنظمات النسائية نفسها، وانضمامها إلى شبكات ما تنفك تنتمى، للإسهام في السلام والأمن. وعلى الرغم من الصعاب، فإن بناء السلام من النساء يتمسكن بتصميمهن على مساعدة مجتمعاتهن المحلية والنضال من أجل حقوقهن. ولا يزال هذا صحيحاً حتى في السياقات التي أدى فيها انتشار الجماعات المسلحة إلى زيادة انعدام الأمن للجميع، وإحداث تغييرات جذرية في حياة النساء والفتيات، والإسهام في الانتشار غير المنضبط وغير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، مما يؤدي بدوره إلى مزيد من العنف ضد النساء والفتيات.

7 - ويمكننا أن نرى أمثلة على هذه القدرة على الصمود بطرق عديدة، سواء في مقاومة حرمان الفتيات من حقهن في التعليم أو في عبور الخطوط الأمامية لتقديم المعونة والتفاوض على وصول المساعدات الإنسانية، أو في دورهن الكبير في بناء التماسك المجتمعي والتعافي بعد العنف والنزاع. ونرى ذلك في نمو الشبكات عبر الوطنية للقيادات النسائية، عبر المناطق، وأحياناً عبر قارات بأكملها، كما هو الحال في أفريقيا، وفي التغطية التي تقوم بها الوسيطات المحليات وأنشطتهن، لمنع نشوب النزاعات على جميع المستويات. ونرى ذلك في الطرق التي اعترضت بها القيادات والناشطات على استبعادهن من غرف اتخاذ القرار والتفاوض، حيث وجدن غالباً طرقاً بديلة لإسماع أصواتهن. ونرى ذلك في دعوتهم للدعوة لمحاسبة أولئك الذين يرتكبون جرائم جنسانية، بغض النظر عن مقدار الوقت الذي يمر ومدى الإفلات من العقاب الذي يسود في مجتمعاتهن المحلية. ونرى ذلك في حملات النساء لإسكات أصوات البنادق ووقف انتشارها في مجتمعاتهن المحلية. وأخيراً، نرى ذلك في وجود النساء في صفوف المُسعفين لمساعدة جيرانهن ومجتمعاتهن المحلية، فضلاً عن الفئات الأكثر ضعفاً، حتى وسط الألقاض والدمار.

8 - ولكي تحدث القدرة على الصمود أثراً، فيجب دعمها. ويتراوح ذلك من الدعم السياسي حتى الدعم المادي للشبكات النسائية وشبكات بناء السلام من النساء للقيام بتدخلات محددة بغية توفير الخدمات الأساسية للنساء وأسرهن، بما في ذلك الصحة العقلية والدعم النفسي - الاجتماعي. فهذا الدعم يعد بالغ الأهمية لمساعدة الناجيات على مواصلة النضال والتغلب على الصدمات والجروح الخفية والمساهمة في الرفاه الجماعي. وفي حين أن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي معترف بهما منذ فترة طويلة كلبات بناء بالغة الأهمية للقدرة الفردية والجماعية على الصمود، فإن هذه التدخلات لا تزال تتعرض للتجاهل والإهمال في أغلب الأحيان.

9 - وفي سياق النزاع المتزايد وانتشار الجماعات المسلحة، فمن المهم أكثر من أي وقت مضى أن يستمد المجتمع الدولي الإلهام والأمل من قدرة النساء على الصمود وأن يولي اهتماماً لنشاطهن من أجل السلام. ولكن فضلاً عن ذلك، يُحضر مجلس الأمن وسائر الدول الأعضاء على مكافأة شجاعة القيادات

النسائية بمنحها الثقة والدعم، وبتعزيز قوة منظمات وشبكات المجتمع المدني النسائية، والاستثمار في قدرة المرأة على الصمود في البلدان المتضررة من النزاع كطريق لتحقيق المزيد من السلام والأمن للجميع.

الأسئلة التوجيهية

- 10 - ستستخدم الأسئلة التالية لتوجيه النقاش، ونشجع الدول الأعضاء على تناولها في بياناتها.
- ما هي أفضل الأمثلة على دعم بلدكم لقيادة المرأة وقدرتها على الصمود لأغراض منع نشوب النزاعات والتعافي خلال العام الماضي، ولا سيما في السياقات التي يتزايد فيها وجود الجماعات المسلحة؟
 - ما هي الخطط التي لدى حكومتكم للنهوض بمسألة المرأة والسلام والأمن ودعم قدرة المرأة على الصمود في الأشهر المقبلة؟
 - ما هي بعض الطرق التي يمكن بها لمجلس الأمن والأمم المتحدة، بما في ذلك الأفرقة القطرية وعمليات السلام في البلدان المتضررة من النزاع، أن يدعموا على نحو أفضل قدرة المرأة على الصمود وقيادتها وأن يتصدوا لانتشار الجماعات المسلحة والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي لها هذا القدر من التأثير السلبي على حياة النساء والفتيات؟
 - كيف يمكن للدول الأعضاء عكس مسار الاتجاهات السلبية والمساعدة في النهوض بالخطوة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن بشكل عام، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأهداف الأمين العام لهذا العقد؟

المشاركة والشكل والنتائج المتوقعة

- 11 - ستكون رئاسة المناقشة المفتوحة على المستوى الوزاري. ويُشجع جميع الأعضاء المشاركين في مجلس الأمن على الإدلاء ببيانات موجزة تركز على أمثلة وإنجازات والتزامات وحلول محددة.
- 12 - وسيتلقى مجلس الأمن إحاطات تقدمها نائبة الأمين العام، ووكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وامرأتان من المجتمع المدني.
- 13 - وعقب الإحاطات والبيانات التي سيدلي بها أعضاء مجلس الأمن، ستدعى جميع الدول الأعضاء إلى الإدلاء ببيانات، لا يزيد كل منها على أربع دقائق. وسيعد الرئيس موجزا للمناقشة ويُطلع عليه جميع المشاركين.
- 14 - وسيُفتح باب التسجيل للمناقشة المفتوحة يوم الاثنين، 17 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 9:30، من خلال البوابة الإلكترونية للوفود.